فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2020/2/8 العدد : 5156

الخبر الرئيسي

في رسالة لترامب.. أكثر من 100 نائب ديمقراطي: خطة السلام وصفة لتصعيد الصراع

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يهاجم عباس ويحمله مسؤولية العمليات الأخيرة

"الأيام": وثيقة فلسطينية تحدد أكثر من 300 خرق للقانون الدولي في صفقة القرن

شهيد وعشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال في الضفة رفضًا لـ"صفقة القرن"

رئيس وزراء ماليزيا: صفقة القرن تسلم القدس لـ"إسرائيل" على "طبق من فضة"

تونس تقيل مندوبها لدى الأمم المتحدة على خلفية مشاركته في مشروع قرار ضد "صفقة القرن"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عريقات يرد كوشنر: من يطرح مشاريع شرعنة الاحتلال هو من يعمق العنف	4
.3	"الأيام": وثيقة فلسطينية تحدد أكثر من 300 خرق للقانون الدولي في صفقة القرن	5
.4	والد الشهيد الشرطي طارق بدوان: قتل نجلي أولى نتائج صفقة القرن	6
	المقاومة:	
.5	حماس ترحب بزيارة وفد من حركة فتح إلى غزة	7
.6	حماس: الرد الشعبي على "صفقة ترامب" جاء قويًا وحاسمًا	7
.7	أطلق النار من 40 مترًا.. تفاصيل جديدة عن عملية رام الله	8
.8	"سرايا القدس" تدعو لمهاجمة الحواجز الاسرائيلية والمستوطنين في الضفة	8
.9	الجهاد الإسلامي ينعي مقاوماً استشهد بانفجار عرضي	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	نتنياهو يهاجم عباس ويحمله مسؤولية العمليات الأخيرة	9
.11	صحيفة عبرية تحذر من تفجر الأوضاع في الضفة	10
.12	اتساع المعارضة في اليمين واليسار الإسرائيلي لخطة السلام الأميركية	11
.13	بسبب دعمها لفلسطين: الخارجية الإسرائيلية تنتقد بلجيكا	12
.14	نواب المشتركة يناقشون مع ممثلي "أمنستي" في تل أبيب مخاطر صفقة القرن	13
.15	مسؤولان إسرائيليان سابقان: اليمين المتطرف هو المسؤول عن موجة التصعيد الحالية	13
.16	أستاذ الكيمياء في الجامعة العبرية يدعو الفلسطينيين الى تشكيل فرق مسلحة لمواجهة المستوطنين	14
.17	منظمة حقوقية إسرائيلية: القنوات العبرية تقصي المواطنين العرب عن شاشاتها لأسباب عنصرية	15
.18	استطلاعات رأي تشير إلى ارتفاع طفيف في قوة معسكر اليمين الإسرائيلي	15
	الأرض، الشعب:	
.19	شهيد وعشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال في الضفة رفضًا لـ"صفقة القرن"	17
.20	الاحتلال يدفع بآلاف الجنود إلى القدس ويمنع فلسطينيي الداخل من الوصول للأقصى	18
.21	موقع عبري: 340 مستوطنا اقتحموا الأقصى خلال الأسبوع المنصرم	19
.22	الآلاف يشاركون بصلاة "الفجر العظيم" في مساجد نابلس	19
.23	"الاقتصاد الوطني": "إسرائيل" تمنع تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى العالم	19

	مصر:	
.24	مصر تساعد الاحتلال في إحباط تهريب الأسلحة لغزة	20
	الأردن:	
.25	احتجاجات قرب السفارة الأمريكية في عمان رفضاً لـ"صفقة القرن"	20
	عربي، إسلامي:	
.26	رئيس وزراء ماليزيا: صفقة القرن تسلم القدس لـ"إسرائيل" على "طبق من فضة"	21
.27	تونس تقيل مندوبها لدى الأمم المتحدة على خلفية مشاركته في مشروع قرار ضد "صفقة القرن"	22
.28	"جمعة غضب" في الخرطوم احتجاجاً على لقاء البرهان ونتنياهو	22
.29	خطباء المساجد في الكويت يدعون إلى الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى	23
.30	خطباء المساجد في تركيا: احتلال فلسطين يحول دون تحقيق السلام بالعالم أجمع	23
.31	تظاهرات في ماليزيا رفضا لخطة السلام الأميركية	23
	دولي:	
.32	بسبب "صفقة القرن".. قلق أممي من تصاعد العنف بالقدس والضفة	24
.33	ناطقة أمريكية: نشجع التفاوض المباشر بين الفلسطينيين والإسرائيليين على خطة السلام	24
.34	موسكو تتهم "إسرائيل" بتعريض طائرة مدنية للخطر عمداً فوق سوريا	25
.35	منظمة الصحة ترفض طلب "إسرائيل" عدم نقاش الأوضاع في فلسطين	25
	حوارات ومقالات	
.36	التصدي لصفقة القرن... محمد الهندي	26
.37	صفقة القرن أردنياً.. السياقات وخيارات المواجهة... عبادة العلي	27
.38	بـ 50 مليار دولار..من "خطة" بتمويل "محلي" إلى مشروع إقليمي لإسرائيل... تسفي برئيل	32
	كاريكاتير:	35

* * *

١. في رسالة لترامب.. أكثر من 100 نائب ديمقراطي: خطة السلام وصفة لتصعيد الصراع

وجه 107 نواب من الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي رسالة إلى الرئيس دونالد ترامب أعربوا فيها عن معارضتهم الشديدة لخطة السلام في الشرق الأوسط، ووصفوها بأنها تصعد الصراع بدلا من إيجاد حل له.

وقال النواب في الرسالة إن الاتفاق النهائي ليس جادا، ولا يعد محاولة تمت بحسن نية لإحلال سلام دائم بين طرفي الصراع. وأكدوا أن أكثر ما يثير القلق في الخطة تمهيدها الطريق لاحتلال دائم للضفة الغربية ودعمها ضما أحادي الجانب للمستوطنات الإسرائيلية ومنطقة غور الأردن.

كما وصف النواب الديمقراطيون تصور الدولة الفلسطينية المستقبلية بأنها جيوب مقطعة الأوصال ومحاطة بمستوطنات وبنى تحتية ضمتها إسرائيل.

وحذروا من أن خطة السلام تجعل أمر حل الدولتين مستحيلا، وأنها قد تجدد العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتؤجج مشاعر العداء نحو الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2020/2/7

٢. عريقات يرد كوشنر: من يطرح مشاريع شرعنة الاحتلال هو من يعمق العنف

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الذي يطرح مشاريع وخطط للضم والابرثايد وشرعنة الاحتلال والاستيطان هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن تعميق دائرة العنف والتطرف.

وأكد عريقات ردا على تصريحات جاريد كوشنير بتحميل الرئيس محمود عباس مسؤولية ما أسماه أعمال العنف الأخيرة، أن الرئيس عباس يحمل معه إلى مجلس الأمن الخطة الحقيقية للسلام، مستندا إلى القانون الدولي والمرجعيات المحددة، ومبدأ حل الدولتين على حدود 1967، مؤيدا من المجتمع الدولي بشكل كامل، فيما يتبنى كوشنير الابرثايد والمستوطنات والإملاءات والتضليل، ويقف خلف نتنياهو ومجلس المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/7

٣. "الأيام": وثيقة فلسطينية تحدد أكثر من 300 خرق للقانون الدولي في صفقة القرن

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د.صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس، إن خطة "صفقة القرن" التي قدمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "تحتوي بمجملها على أكثر من 300 خرق لأحكام القانون الدولي".

وجاء في نص الدراسة التي حصلت "الأيام" على نسخة منها "إن الخطة الأميركية المقترحة تحتوي على العديد من الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي، بما فيها انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، وحقوق الإنسان، والقانون الجنائي الدولي، والقانون العرفي الدولي. اضافةً الى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية. يتضح بأن هذه الخطة تهدف –من خلال مخالفة أحكام القانون الدولي والشرعية الدولية– إلى تدمير منظومة الأمم المتحدة ومنظومة الدول القائمة على احترام القانون الدولي، وتشريع مخالفات القانون ومنظومة القرارات الصادرة عن أعضاء الأمم المتحدة".

ففيما يتعلق بالقدس، تشير الوثيقة الفلسطينية الى أن الخطة الأميركية "خالفت تقريباً جميع قرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة والتي في مجملها ما يعادل 20 قراراً، وبالتالي احتوت الخطة 20 جزءاً حاول فيها تشريع نحو 60 مخالفة قانونية دولية".

وقالت "وفقاً لقرارات الأمم المتحدة العديدة، لا تتمتع إسرائيل بأي حقوق سيادية على القدس، والقدس الشرقية جزء من الضفة الغربية، وبالتالي فهي تعتبر أرضاً محتلة. إن ضم إسرائيل من جانب واحد للقدس الشرقية في عام 1967 (ومرة أخرى في عام 1980 مع إقرار القانون الأساسي) غير قانوني بشكل واضح ولم يعترف به المجتمع الدولي".

أما فيما يتعلق بالحدود بما فيها الاستيطان والضم، فتشير الدراسة إلى أن "المخالفات الأساسية التي احتوتها الخطة تضمنت حوالي 30 جزءاً والذي في جوهره خالف ما يشكل ما يساوي 90 خرقاً لنصوص القانون الدولي".

وقالت إنه فيما يتعلق بالضم "تحظر المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة (1945) ضم الأراضي واستعمالها بالقوة، وتقضي بأن "يمتنع الأعضاء في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها. النزاهة أو الاستقلال السياسي لأي دولة أو بأي طريقة أخرى لا تتفق مع مقاصد الأمم المتحدة". وأضافت: "قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242 (1967) يشدد أيضاً على "عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالحرب" ويدعو إلى "انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في النزاع الأخير". لذلك، فإن الضم من جانب واحد لأي جزء من الأرض المذكورة، يعد انتهاكاً صارخاً للحق الفلسطيني في تقرير المصير".

أما فيما يتعلق بالمستوطنات فتشير "تعتبر العديد من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك 2334 و 446 و 452 و 465 و 471 و 476، أن المستوطنات "ليس لها أي صلاحية قانونية" بموجب اتفاقية جنيف الرابعة".

وقالت "بند 49 (6) من اتفاقية جنيف الرابعة: "لا يجوز لدولة الاحتلال ترحيل أو نقل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها" وأضافت "بند 53 من اتفاقية جنيف 4: "يحظر أي تدمير من قبل السلطة القائمة بالاحتلال لممتلكات حقيقية أو شخصية ... للدولة أو للسلطات العامة الأخرى ... إلا في حالة الضرورة القصوى لهذا العمليات العسكرية".

ولفتت الوثيقة إلى أنه فيما يتعلق بالأمن "تحتوي الخطة فيما يتعلق بالأمن على 12 جزءاً تقريباً ما يشكل 36 مخالفة للقانون الدولي".

أما فيما يتعلق باللاجئين فقالت "خطة ترامب التي احتوت على ما يقارب 6 أجزاء تساوي ما يعادل 18 خرقاً لحقوق اللاجئين وفقاً للقانون الدولي".

وأضافت "وفقاً للقانون الدولي العرفي، فإن حق العودة هو حق فردي وجماعي. اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (1948) بحق العودة، وذكرت أنه "... يجب السماح للاجئين [الفلسطينيين] الذين يرغبون في العودة إلى ديارهم والعيش في سلام مع جيرانهم بالقيام بذلك في أقرب وقت ممكن، بشرط أن يكون التعويض ويجب أن تدفع مقابل ممتلكات أولئك الذين يختارون عدم العودة وخسارة أو تلف الممتلكات، والتي ينبغي، بموجب مبادئ القانون الدولي أو في حقوق الملكية، أن تجعل الحكومات أو السلطات مسؤولة".

وتشير الوثيقة الى أنه فيما يتعلق بالأسرى "هنالك 10 أجزاء من الخطة تتعلق بالأسرى والتي تؤدي في مجملها الى 30 مخالفة تقريباً وفقا لأحكام القانون الدولي".

الأيام، رام الله، 2020/2/8

٤. والد الشهيد الشرطي طارق بدوان: قتل نجلي أولى نتائج صفقة القرن

قلقيلية ـ سامر خويرة: لؤي بدوان، والد الشهيد طارق، أحد عناصر جهاز الشرطة الفلسطينية، الذي كان يعمل بدوره في جهاز الشرطة الفلسطينية الخاصة وانتقل مؤخراً إلى جهاز الدفاع المدني الفلسطيني، بعد أن تمت إحالته إلى التقاعد القسري من قبل السلطة الفلسطينية قبل نحو عامين، أكد بحرقة لـ"العربي الجديد" أن "هذه الجريمة ليست غريبة على هذا الاحتلال الإسرائيلي، الذي يستهدف الكل الفلسطيني، فطارق ليس أول ولا آخر شهيد في معركة التحرر، وأنا أقدمه اليوم فداءً لفلسطين والقدس".

وعن حقيقة قتله وهو داخل المقر الأمني، أكد أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعمدت قتله من خلال قناص، خلال قيامها بهدم منزل الأسير أحمد قمبع في جنين شمال الضفة، وقال: "كان الأمر مقصوداً، فقد كان طارق يقف على بوابة المقر الخاص بالشرطة مع زملائه، والاحتلال قتله وكأنه يقول لهم يمنع عليكم الخروج، انشغلوا بطارق ولا تهتموا بما يجري في الخارج".

وبخصوص الرد الذي يتوقعه من السلطة الفلسطينية إثر قتل أحد عناصرها، قال بدوان: "ماذا يمكن أن تفعل السلطة؟ هذه أولى نتائج صفقة القرن، وهذه مقدمة للانفلات الإسرائيلي بدعم من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وكأنهم يريدون أن يوصلوا للسلطة رسالة أنه لا توجد خطوط حمراء".

ومضى قائلاً: "التصدي لجرائم الاحتلال يحتاج إلى مواقف حاسمة ليس من السلطة الفلسطينية وحدها، بل من المجتمع الدولي، فإسرائيل ماضية في القضاء على كل ما هو فلسطيني دون رادع".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٥. حماس ترحب بزيارة وفد من حركة فتح إلى غزة

رحبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بزيارة وفد من حركة فتح إلى قطاع غزة يضم عضوي اللجنة المركزية للحركة إسماعيل جبر وروحي فتوح. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريح للجزيرة إنه تم التوافق على عقد لقاء فصائلي خماسي لترتيب زيارة وفد منظمة التحرير إلى القطاع وبحث سبل تعزيز الوحدة الوطنية، وفق تعبيره.

من جهته، قال الناطق باسم حركة فتح إياد نصر في بيان صحفي إن هدف الزيارة تذليل العقبات أمام وصول وفد منظمة التحرير الفلسطينية المرتقب إلى القطاع، مشيرا إلى وجود ترتيبات لعقد لقاء مع حركة حماس والقوى الأخرى، ومؤكدا على ضرورة وحدة الموقف الفلسطيني وإنهاء الانقسام لمواجهة الخطة الأميركية للسلام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/7

٦. حماس: الرد الشعبي على "صفقة ترامب" جاء قويًا وحاسمًا

قالت حركة حماس إن الرد الشعبي على إعلان خطة التسوية الأمريكية المعروفة إعلاميًا بـ"صفقة القرن" جاء قويًا وحاسمًا. وأكدت الحركة على لسان المتحدث باسمها حازم قاسم في تصريح له الجمعة، أن المقاومة الشاملة التي أطلقها الشعب الفلسطيني على امتداد مدن الضفة الغربية المحتلة، أثبتت أننا أمام ثورة مستمرة وليس حدثاً عابرًا. وأشار إلى أن "هذه الثورة بددت أوهام

الاحتلال والإدارة الأمريكية بإمكانية تمرير صفقة "ترامب التصفوية". وشدد قاسم على أن "شباب الضفة الغربية لن يهدأ طالما ظل الاحتلال والاستيطان، وسيطبق هذا الشباب الثائر قراره بتحريرها".

فلسطين أون لاين، 2020/2/7

٧. أطلق النار من 40 مترًا.. تفاصيل جديدة عن عملية رام الله

تل أبيب: قال موقع "والا" العبري أن قوات الاحتلال ما زالت تبحث عن منفذ عملية إطلاق النار تجاه أحد جنود الاحتلال قرب قرية رأس كركر شمال رام الله، حيث أسفرت العملية عن إصابة أحد جنود الاحتلال بجروح في الرأس. وأضاف الموقع أن التحقيقات التي أجراها جيش الاحتلال تشير إلى أن المنفذ قام بصنع كمين لجنود جيش الاحتلال المتواجدين للمكان، وانتظر وقت طويلًا حتى قام بإطلاق النار، حتى أطلق المقاوم النار تجاه أحد الجنود من مسافة تصل إلى (40) مترًا.

القدس، القدس، 2020/2/7

٨. "سرايا القدس" تدعو لمهاجمة الحواجز الاسرائيلية والمستوطنين في الضفة

غزة– علاء المشهراوي: أكد أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن "العمليات الفدائية بالضفة والقدس هي تأكيد بالدم والسلاح على رفض شعبنا لصفقة القرن وتهويد المقدسات"، محذراً "العدو الذي يعلم جيداً نتائج الغضب الفلسطيني بأن شعبنا سيجعل الأرض من تحته ناراً تحرقه". ودعا كافة "مقاومي شعبنا لحمل السلاح ومهاجمة الحواجز الصهيونية وطرق قطعان المستوطنين، وأن يباشروا حالة من الاشتباك الشامل والمباشر بما يتوفر لهم من إمكانيات وأن يسيروا على درب الكفاح والتحرير "إن موعدكم الصبح أليس الصبح بقريب".

القدس، القدس، 2020/2/7

٩. الجهاد الإسلامي ينعي مقاوماً استشهد بانفجار عرضي

غزة– علاء المشهراوي: نعت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مساء أمس الخميس، الشهيد خليل خليل الأدغم (21 عامًا) من غزة. وأوضحت سرايا القدس لواء غزة أن الشهيد "الأدغم" أحد مقاوميها، استشهد مساء أمس متأثرًا بجراحٍ أصيب بها جراء حادثٍ عرضي بحي الشيخ رضوان غرب غزة.

القدس، القدس، 2020/2/7

١٠. نتنياهو يهاجم عباس ويحمله مسؤولية العمليات الأخيرة

هاجم رئيس الحكومة الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، الرئيس الفلسطينيّ، محمود عبّاس، عبر مشهد مُصوّر وقال إن "هذا لن يساعدك، لا حوادث الطعن ولا الدهس والقنص والتحريض، وسنقوم كل ما بوسعنا لكي نحافظ على أمننا ونثبّت حدودنا، ولنأمن مستقبلنا، نفعل هذا بالشراكة معك أو بدونك".

وأجرى نتنياهو، جولة ميدانيّة أمنيّة وزار حاجز الأنفاق في منطقة "غوش عتسيون"، حيث نُفّذت عمليّة الدهس، فجر اليوم الخميس، وكان قد زار جنود الاحتلال الذين أصيبوا جرّاء عمليّة الدهس، في مستشفى "هداسا" عين كارم.

وقال نتنياهو من موقع العمليّة، إننا "متواجدون في حاجز الأنفاق، أثني على عمل قوّات الأمن ووحدات الجيش الذين يعملون من أجل أمننا على الدوام، وفي خصوص إلقاء القبض على منذ العمليّة مسألة وقت ليس إلّا"، ويذكر أن جيش الاحتلال اعتقل لاحقًا مساء اليوم منفذ عمليّة الدهس في القدس المحتلة، الشاب سند الطرمان البالغ من العمر 24 عامًا، وهو من سكان حي الطور في جبل الزيتون، ونُقل الشاب إلى التحقيقات.

وصرّح وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، أن "هناك جهات مثل السلطة الفلسطينيّة، يركبون الموجة، سوف نبذل كل جهودنا لنحافظ على سيادتنا، ولكي نصفّي كل موجة إرهاب"، وأضاف أردان، أن "تجارب الماضي علّمتنا أن بيت المقدس مكان حسّاس، وبناء على ذلك أوصيت بالاستعداد لاستعمال كل الأدوات المتاحة للحدّ من مظاهر التحريض والإيحاء لكل عمليّة محتملة".

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، مساء يوم الخميس، عن مصادر قال إنها رفيعة المستوى في السلطة الفلسطينية قولها إنه "على الرغم من الحادثة الصعبة الليلة في جنين، إلا أن التنسيق الأمني مع إسرائيل لا يزال مستمرًا. وقف التنسيق الأمني هو سلاح يوم القيامة والمرحلة الأخيرة في قائمة العقوبات الفلسطينية".

وأضافت "يديعوت" عن المصادر أن "وقف التنسيق الأمني سيؤدي إلى إنهاء العلاقات مع دولة إسرائيل"، لذا وقفه يتطلب دراسة أبعاده بشكل جدي. ونقلت عن المصادر إن "إمكانية وقف التنسيق بشكل كامل ضئيلة، وقد تحصل فقط في حال أعلنت إسرائيل ضم أجزاء من الضفة الغربية".

وأردفت المصادر بحسب "يديعوت" أن حركة "حماس قد تستغل الأجواء لتنفيذ عمليات لا تستدعي ترتيبات معقدة، مثل عملية إطلاق النار، لكن سيكون صعبًا عليها تنفيذ عمليات معقدة مثل العمليات الانتحارية أو استخدام عبوات ناسفة".

وقال رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال، أفيف كوخافي، خلال زيارة لقاعدة "بيت لحم" العسكرية إننا "لا ننوي السماح للإرهاب بالنجاح وأعني بالإرهاب أيضًا الحجارة والزجاجات الحارقة والبالونات المتفجرة، الرسالة واضحة وحادة وكل هذه العمليات لن تنجح".

وذكر المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إنه من الصعب تجاهل من الدوافع السياسية لقرار الاحتلال هدم المنزل في جنين، ليل الأربعاء– الخميس، رغم علمه أن العديد من الفلسطينيين توافدوا إلى المكان لمواجهة قوات الاحتلال.

وأشار هرئيل في سياق الدوافع السياسية والإصرار على تنفيذ الهدم رغم حساسية الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، إلى تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، الشهر الماضي التي على تشديد سياسة هدم المنازل في الضفة الغربية لتشمل أيضًا منازل من ساعدوا في تنفيذ عمليات ضد إسرائيليين وليس منازل المنفذين فحسب.

وأوضح هرئيل، أن تنظيمات اليمين والمستوطنين يضغطون بشكل مستمر على المستوى السياسي والجيش لتكثيف عمليات هدم المنازل الفلسطينية.

عرب 48، 2020/2/7

١١. صحيفة عبرية تحذر من تفجر الأوضاع في الضفة

تل أبيب– حذرت صحيفة إسرائيلية، أمس، من تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بعد سلسلة الهجمات الأخيرة التي وقعت أمس وأول من أمس في مناطق مختلفة.

وأشارت صحيفة "يسرائيل هيوم" (إسرائيل اليوم)، في تقرير رئيسي لها عن الأحداث، إلى ضرورة أن تتصرف الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها العسكرية والأمنية "بحزم، لكن مع ضرورة توفر الحكمة خشية أن تتحول تلك الهجمات إلى عمليات جماعية ومواجهات جماهيرية تشبه ما جرى في عام 2015".

ولفتت إلى ضرورة الجمع ما بين التدابير الأمنية التي تُتخذ والسلوك على الأرض بما يمنع انتفاضة فلسطينية جديدة.

ووفق الصحيفة، فإنه من الضروري تجنب العقاب الجماعي والتمييز بين منفذي العمليات والمدنيين الفلسطينيين الذين لا يشتركون فيها، والعمل على تجنب وقوع خسائر فلسطينية قدر الإمكان.

ونوهت إلى أنه تبين من التحقيقات، أن الهجمات التي نفذت مؤخرًا جميعها نابعة من غضب الفلسطينيين من نشر الخطة الأميركية "صفقة القرن".

الأيام، رام الله، 2020/2/8

١٢. اتساع المعارضة في اليمين واليسار الإسرائيلي لخطة السلام الأمريكية

تل أبيب: نظير مجلي: في الوقت الذي تتسع فيه المعارضة الإسرائيلية، في اليمين واليسار على السواء، للخطة الأميركية لتسوية الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، والمعروفة باسم «صفقة القرن»، كشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، أنه يتعرض لضغوط من تل أبيب وواشنطن حتى يلغي مشاركته مع الرئيس محمود عباس (أبو مازن) في إطلاق حملة ضد الصفقة في نيويورك.

وقالت هذه المصادر إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وجاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكبير مستشاريه، يقفان وراء هذه الضغوط. وحاول نتنياهو تحريض رئيس حزب «كحول لفان»، بيني غانتس، ضد أولمرت، فتوجه إليه عبر شريط فيديو قائلاً: «أولمرت صديقك ومستشارك السياسي. لا تدعه يقف ضد مصالح إسرائيل. اثنه عن نيته الوقوف مع رئيس سلطة الإرهاب، أبو مازن، على منبر واحد»، بحسب قوله. وردَّ أولمرت على نتنياهو قائلاً: «أنت لا يحق لك التفوّه في هذا الموضوع. فأنت قابلت ياسر عرفات أكثر من عشر مرات، بينما أنا لم أقابله ولا مرة واحدة».

وكان أولمرت و«أبو مازن» قد اتفقا على إطلاق حملة مشتركة ضد «صفقة القرن»، من خلال مؤتمر صحافي مشترك بينهما، يعقد في نيويورك، بالتزامن مع الجلسة المغلقة التي تعقد في مجلس الأمن، يوم الثلاثاء.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن كوشنر هاجم أولمرت وعباس بشدة، وقال في تصريحات نقلتها وكالة «أسوشييتد برس»، إن «من ينتقد مساعينا بدل محاولة حل المشكلات، يتصرف بنوع من التطفل. ويبدو أن هذا الموقف ينبع من الحسد لدى أشخاص لم ينجحوا في أن يقوموا بما نقوم به. على أولمرت تقديم مساعدة لخطة السلام، لا أن يحاول الفوز بعنوان صحافي بعدما بات غير ذي صلة». وهاجم كوشنر عباس وحمله المسؤولية عن موجة التصعيد الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة.

وفي الطرف الفلسطيني، رد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، على كوشنر قائلاً إن الذي يطرح «مشروعات وخططاً للضم والأبرتهايد وشرعنة الاحتلال والاستيطان هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن تعميق دائرة العنف والتطرف».

يذكر أن المعارضة لـ«صفقة القرن» آخذة في الاتساع في إسرائيل بشكل ملحوظ. ففي بداية الحديث عنها اعتبرها الجميع تقريباً، خطوة تاريخية. ولكن مع إعلانها الرسمي، تبيَّن أنها متقدمة عن طروحات اليمين إزاء الفلسطينيين، ومتأخرة عن طروحات الوسط واليسار. واليوم يقف اليمين

الراديكالي، الذي يضم أحزاب اتحاد اليمين ومجموعة كبيرة من قادة «الليكود»، ضدها بشكل صريح. ويعبرون عن الشعور بأنهم وقعوا في مطب الإدارة الأميركية «التي قدمت لنا طعماً ببند ضم المستوطنات وغور الأردن، ثم مررت لنا بنداً عن إقامة دولة إرهاب فلسطينية بجوارنا»، بحسب رأيهم. وقال رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياني، خلال لقاء له مع نتنياهو، ليلة الخميس – الجمعة: «لا تتردد في بسط السيادة الإسرائيلية الآن في غور الأردن، في شمال البحر الميت، وفي كل المستوطنات اليهودية في المناطق. ولا تشعر بالحرج مع كوشنر. فهو انقلب عليك وعليه أن يتحمل مسؤولية ذلك».

وفي الأحزاب الدينية، التي لا تتدخل بشكل عميق في الشؤون السياسية، فإن قادتها يدعمون نتنياهو من باب آخر، وهو الحرص على الطابع اليهودي لإسرائيل. لذلك يؤيدون الخطة، ولكن القسم الأشكنازي منهم يتحفظ عن إقامة الدولة الفلسطينية، والقسم الشرقي منهم يؤيدها.

وفي أحزاب الوسط، التي يتشكل منها حزب الجنرالات (كحول لفان)، برئاسة غانتس، فقد أعرب قادته عن تأييدهم للصفقة. ولكنهم يعرفون أنها لن تكون مقبولة عند الفلسطينيين. لذلك أضافوا لموافقتهم جملة ذات مغزى، وهي: «سنعمل على تطبيقها بالتنسيق مع الفلسطينيين والدول العربية».

وفي أحزاب اليسار الصهيوني، فإن هناك معارضة للخطة من دون رفضها. ويركز قادة هذا التيار على ضرورة أن تطرح الخطة بالشراكة مع السلطة الفلسطينية، وهم يرفضون استبعادها، ويؤكدون أنه من دون الفلسطينيين لن تكون هذه خطة سلام.

وفي القائمة المشتركة (العربية) فإنهم يتبنون موقف السلطة الفلسطينية الرافض للصفقة بشكل قاطع.

وعلى صعيد الشارع الإسرائيلي، دلت استطلاعات الرأي على أن 50 في المائة من المواطنين يرون أنها طرحت لخدمة المعركة الانتخابية لنتنياهو، وليس كخطة سلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/8

١٣. بسبب دعمها لفلسطين: الخارجية الإسرائيلية تنتقد بلجيكا

وبخت وزارة الخارجية الإسرائيلية اليوم، الخميس، على لسان نائب مدير المنظمات الدولية فيها، ألون بار، نائب السفير البلجيكي في البلاد، باسكال بوفين، واصفةً بلجيكا بأنها "تحطم الأرقام القياسية" في تضامنها مع الفلسطينيين.

وقال بار إن "بلجيكا مقلقة جدًا، فقد تدعو أشخاص يتهمون إسرائيل بتعذيب الأطفال لإلقاء محاضراتهم في الأمم المتحدة".

يأتي الخلاف بين إسرائيل وبلجيكا لاستدعاء الأخيرة رئيس منظمة "حماية الأطفال في فلسطين"، براد لاركر، لتقديم محاضرة لمجلس الأمن، تتمحور حول بيانات تعذيب إسرائيل للأطفال الفلسطينيين.

وأشارت وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أنها ليست المرة الأولى التي تحاول فيها بلجيكا "إيذاء" إسرائيل، فقد حاول البلجيكيون منذ عام إدانة إسرائيل بقتل 50 فلسطينيا في يوم افتتاح السفارة الأميركية في القدس.

ونشرت صحيفة "يسرائيل هايوم" الإسرائيلية، أن السفير الإسرائيلي لدى بلجيكا، إيمانويل نانشون، طلب بهدوء من البلجيكيين إلغاء ظهور باركر في مجلس الأمن، لكن قوبل طلبه بالرفض.

عرب 48، 2020/2/7

١٤. نواب المشتركة يناقشون مع ممثلي "أمنستي" في تل أبيب مخاطر صفقة القرن

الناصرة– "القدس العربي": ضمن مساعي القائمة المشتركة داخل أراضي 48 لتعزيز عملها على الصعيد الدولي، التقى نوابها مع ممثلي منظمة العفو الدولية "أمنستي"، وذلك لاطلاع مسؤوليها على مخاطر صفقة القرن ومناقشة فرص مواجهتها على الصعيد الدولي، وكذلك على التشريعات العنصرية في إسرائيل والتضييق على حرية العمل السياسي والبرلماني. شارك في اللقاء عن القائمة المشتركة للنواب عايدة توما–سليمان، سامي ابو شحادة، ود. يوسف جبارين رئيس لجنة العلاقات الدولية، بينما شارك عن منظمة العفو الدولية كيت الين، مديرة في بريطانيا، وصالح حجازي، مدير المنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومولي مليكار، مديرة المنظمة تل ابيب. بحسب بيان للمشتركة. وأكد المشاركون على التناقض الصارخ بين صفقة القرن وبين معايير القانون الدولي والقانون الإنساني، وعلى ضرورة طرح هذا الموقف أمام المؤسسات والهيئات الدولية ودول العالم المختلفة. كما تطرق المجتمعون إلى مقترحات "الترانسفير" لمنطقة المثلث وخطورتها على مكانة المواطنين العرب وعلى حقوقهم اليومية والقومية.

القدس العربي، لندن، 2020/2/7

١٥. مسؤولان إسرائيليان سابقان: اليمين المتطرف هو المسؤول عن موجة التصعيد الحالية

الناصرة –" القدس العربي": حمل مسؤولان إسرائيليان بارزان باليمين الإسرائيلي مسؤولية سفك الدماء والعمليات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وأشارا لخطورة " صفقة القرن " على تأجيج الأوضاع. وردا على سؤال حول دور " صفقة القرن " قال نائب قائد جيش الاحتلال السابق الجنرال

بالاحتياط يائير غولان المرشح في قائمة تحالف " العمل – ميرتس " في تصريح للقناة 13 الإسرائيلية اليوم إن مرد ردود الفعل الفلسطينية وتسخين الأوضاع هو هستيريا الضم الإسرائيلية أكثر مما هي " صفقة القرن ". وأوضح غولان انه سبق وقاتل وعرف كيف قاتل ضمن الصراع مع الفلسطينيين لكنه يعتبر محاولات فرض واقع جديد عليهم عنوة خطوة غبية واستفزازية. واثار يائير غضب أوساط اليمين الذين حملوا عليه بشدة. سبق غولان أن أثار ضجة واسعة عندما قارن بين واقع اختلال الاراضي الفلسطينية وبين ممارسات النازية قبل نحو العامين. وسبقه بذلك نائب وزير الأمن افرايم سنيه (العمل) الذي قال لإذاعة " راديو الناس" التي تبث من الناصرة اليوم إن "صفقة القرن " بدات تثبت خطورتها عل إسرائيل من ناحية إشعال الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة والتسبب بسفك الدم محذرا من تبعاتها الخطيرة على العلاقات مع الأردن الحيوي للأمن الإسرائيلي من جهة الجبهة الشرقية. كما نوه لخطورة " صفقة القرن " على المدى البعيد كونها تكرس الاحتلال والصراع لأنها تترك للفلسطينيين 16% من البلاد وتحول الدولة الفلسطينية الى دويلة مشوهة تشبه اكلة الشكشوكة بسبب كثرة الجزر الاستيطانية داخلها. في هذا السياق اتهمت صحيفة " هارتس " أوساطا في اليمين ووزير الأمن المستوطن نفتالي بينيت بهدم منازل فلسطينية في الخليل وجنين وغيرهما والتحرش بالفلسطينيين بهدف توتير الاوضاع الأمنية لاعتبارات سياسية انتخابية من منطلق ان التوتر الامني يخدم اليمين في الانتخابات التي يتعادل فيها المعسكران المتنافسان وفق كافة الاستطلاعات. ويرجح خبراء ومحللون إسرائيليون ان هناك هبة فلسطينية جديدة. وانتقد المحرر العسكري للقناة 13 الون بن دافيد عملية هدم منزل في جنين وقال إنها عملية مثيرة للجدل ومستغربة وكان يمكن تأجيلها متسائلا عن مبرر قتل شرطي فلسطيني بلا سبب.

القدس العربي، لندن، 2020/2/7

١٦. أستاذ الكيمياء في الجامعة العبرية يدعو الفلسطينيين الى تشكيل فرق مسلحة لمواجهة المستوطنين

الناصرة . «القدس العربي»: مرة أخرى يصف بروفيسور إسرائيلي المستوطنين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة بـ»إرهابيين»، ويؤكد أن إسرائيل «دولة عنصرية».

ونشر البروفيسور الإسرائيلي عميرام غولدبلوم، أستاذ الكيمياء في الجامعة العبرية، مدونة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» جاء فيها: «أناشد الفلسطينيين في الضفة الغربية لإنشاء ميليشيات مسلحة للدفاع عن مدنهم وقراهم ضد المستوطنين الإسرائيليين»، حسب ما أورد موقع القناة 12 الإسرائيلية.

وأضاف الموقع: «بعد مرور عدة ساعات وبسبب الضجة الإعلامية التي سببها منشور البروفيسور الإسرائيلي والشكاوى التي تم تقديمها ضده، قامت إدارة فيسبوك بشطب المدونة نهائيا».

وقال غولدبلوم في حديث مع القناة 12: «من حقّ الفلسطينيين إنشاء ميليشيات مسلحة تقوم بالتجوال في المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية للدفاع عنهم، لأنه لا يوجد للفلسطينيين من يدافع عنهم».

وكان البروفيسور غولدبلوم قد أعلن أن جميع اليهود الذين يعيشون في الضفة الغربية «إرهابيون»، واتهم إسرائيل بأنها «دولة عنصرية». وكتب في منشوره على «فيسبوك» إن أي إسرائيلي يعيش ضمن حدود عام 1967 هو «إرهابي».

القدس العربي، لندن، 2020/2/7

١٧. منظمة حقوقية إسرائيلية: القنوات العبرية تقصي المواطنين العرب عن شاشاتها لأسباب عنصرية

الناصرة– "القدس العربي": انتقدت منظمة حقوقية في إسرائيل، سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها القنوات التلفزيونية العبرية ضد المواطنين العرب واستثنائهم من برامجها. وقالت لإداراتها "آن الوقت كي تستيقظوا فتمثيل المتحدّثين العرب في برامج شؤون الساعة لديكم يدنو من الصفر" مشددة على أنه لا "يمكن الاستمرار في تجاهل خُمس المواطنين في الدولة".

وقالت جمعية "سيكوي" الإسرائيلية التي تعنى بالمساواة المدنية بين العرب واليهود، إن نسبة الضيوف العرب في البرامج التلفزيونية بالقنوات الإسرائيلية الثلاث أقل من نصف في المئة، رغم أنّ الحديث يدور في بعض هذه البرامج عن جولات انتخابية متتالية احتلت فيهما مسألة التصويت في المجتمع العربي مكانة مركزيّة في الخطاب الإعلامي.

واستعرضت "سيكوي" في تقريرها برامج ما قبل ساعات الذروة على القنوات التجارية، ووجدت أن نسب تمثيل المواطنين العرب صادمة، فجميعها دون 2.5%. وتساءلت: "كيف يمكن تفسير نسبة التمثيل المتدنية هذه؟ الأمر ليست صدفة بل نتاج سياسة عنصرية منهجية".

القدس العربي، لندن، 2020/2/7

١٨. استطلاعات رأي تشير إلى ارتفاع طفيف في قوة معسكر اليمين الإسرائيلي

تل أبيب: على الرغم من الإنجازات السياسية التي حققها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، هذا الأسبوع، وتمثلت في وعد أوغندا بفتح سفارة لها في القدس واللقاء المفاجئ مع رئيس مجلس السيادة في السودان، عبد الفتاح البرهان، بيّنت استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي ارتفاعاً طفيفاً فقط

في قوة معسكر اليمين. فتساوى مع معسكر الوسط واليسار والعرب. وأكد الإسرائيليون، بحسب هذه الاستطلاعات، أنهم يريدون حكومة وحدة تجمع المعسكرين.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في عددها أمس الجمعة، أن لجنة الانتخابات المركزية قد بدأت تستعد منذ الآن لإمكانية اللجوء إلى انتخابات رابعة إذا فشلت الانتخابات الثالثة في خلال سنة والمقررة في مارس (آذار) المقبل في فرز غالبية تسمح للحكومة المقبلة بنيل ثقة الكنيست. وبحسب الصحيفة، حددت لجنة الانتخابات موعداً ملائما لهذه الانتخابات (الرابعة) في مطلع سبتمبر (أيلول) من السنة الجارية، في حال فشل الحزبين الأكبرين (الليكود وكحول لفان) في تشكيل حكومة.

وقد نشرت في تل أبيب نتائج ثلاثة استطلاعات رأي جديدة، أمس، تبين منها أن قائمة «كحول لفان» برئاسة بيني غانتس، ما زالت تتفوق على قائمة «الليكود» بمقعدين، ولكن كلا منهما ترتفع على حساب حلفائها في المعسكر نفسه، مع ارتفاع طفيف لمعسكر نتنياهو. وبيّن أحد هذه الاستطلاعات أن معسكر نتنياهو يتساوى مع معسكر غانتس إذا جرت الانتخابات الآن، بينما دلت نتائج استطلاعين على أن معسكر غانتس يتفوق بمقعد واحد، لكن أياً منهما لا يستطيع لوحده تشكيل حكومة. وبقي حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغدور ليبرمان، لسان الميزان، مع أنه فقد هذا الأسبوع من قوته مقعداً أو مقعدين، بحسب ما أشارت الاستطلاعات.

وتعني هذه النتائج أن غالبية الجمهور الإسرائيلي تؤيد حكومة وحدة في مركزها نتنياهو وغانتس. وبحسب نتائج الاستطلاع الذي نشره موقع «واللا» الإخباري، أيّد 52 في المائة من المستطلعة آراؤهم تشكيل حكومة وحدة كهذه (26 في المائة من المستطلعة آراؤهم رفضها، وامتنع 22 في المائة عن الإجابة بقولهم إنهم لا يعرفون). وحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف»، فإن 49 في المائة من ناخبي «الليكود» و62 في المائة من ناخبي «كحول لفان» يؤيدون تشكيل حكومة وحدة. وقال 41 في المائة من ناخبي «الليكود» إنهم يفضلون حكومة يمين ضيقة، فيما يعتقد 33 في المائة من ناخبي «كحول لفان» أنه لا حاجة إلى ضم حزب «يسرائيل بيتينو» (حزب ليبرمان) إلى حكومة وحدة.

وارتفعت شعبية نتنياهو من جديد، على الصعيد الشخصي. وحسب استطلاع نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم»، قال 47 في المائة إن نتنياهو هو الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة، بينما قال 39 في المائة إن غانتس هو الأنسب لتولي هذا المنصب.

واتضح من أحد الاستطلاعات أن 56 في المائة فقط من الإسرائيليين متيقنون من أنهم سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع، وتنطوي هذه النسبة على تراجع عن نسبة التصويت الفعلية في الانتخابات الأخيرة التي قاربت 70 في المائة. وقد قرر نتنياهو، بناء على ذلك، تركيز حملته الانتخابية على

هؤلاء الممتنعين الجدد، الذين يقدر عددهم بنصف مليون ناخب. وقد أعلن أمس أنه سيسعى لجلب نصفهم على الأقل إلى صناديق الاقتراع، متأملاً أن يصوتوا له، وبذلك يرفع عدد نواب اليمين إلى 61 نائباً فما فوق ولا يحتاج بعدئذ إلى التحالف مع غانتس.

وتطرقت الاستطلاعات إلى الموضوع السياسي. وحول سؤال «هل إسرائيل بحاجة لضم الأغوار والسيطرة عليها؟»، أجاب 46 في المائة من المستطلعة آراؤهم بأن فكرة الضم لا حاجة لها ويرفضونها، أما 32 في المائة فأعلنوا تأييدهم لها، بينما أجاب 22 في المائة بأنهم لا يعرفون. وحول «صفقة القرن»، قال 35 في المائة إن على إسرائيل تبنّي الخطة كاملة، فيما عارض ذلك 31 في المائة. وقال 34 في المائة إن لا موقف لديهم حيالها. وأيد 32 في المائة فرض «سيادة» إسرائيل على المستوطنات وغور الأردن قبل الانتخابات البرلمانية، التي ستجري في 2 مارس (آذار) المقبل، وأيد ذلك 23 في المائة ولكن أن تكون هذه الخطوة بعد الانتخابات، ورفض 20 في المائة ضم هذه المناطق لإسرائيل أبداً، وقال 25 في المائة إنه لا موقف لديهم حيال ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/8

١٩. شهيد وعشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال في الضفة رفضًا لـ"صفقة القرن"

الجزيرة – وكالات: واصل الفلسطينيون، يوم الجمعة، احتجاجاتهم ضد خطة السلام الأميركية، وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد شاب في طولكرم، بينما أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق في مواجهات متفرقة مع الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية المحتلة.

وقال بيان صادر عن وزارة الصحة الفلسطينية إن الشاب بدر نضال نافلة (19 عاما) استشهد متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال في قرية قفين شمال طولكرم، بينما أفادت مصادر طبية بأنه أصيب برصاصة في الرقبة خلال مواجهات اندلعت في القرية مع القوات الإسرائيلية.

وأفاد شهود عيان بأن عشرات الشبان الفلسطينيين أصيبوا في المواجهات في قرى مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم. وقال منسق لجان المقاومة الشعبية في بلدة كفر قدوم بقلقيلية مراد اشتيوي، إن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بالرصاص المطاطي، كما أصيب عشرات بحالات اختناق، خلال المواجهات الدائرة في البلدة.

وفي القدس المحتلة أدى نحو 25 ألف فلسطيني صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، وكانت قوات الاحتلال عززت من وجودها على أبواب الأقصى وداخل البلدة القديمة تحسبا لأي طارئ، خاصة بعد عملية إطلاق النار التي استهدفت جنودا عند باب الأسباط أمس.

وأدى آلاف الفلسطينيين صلاة الفجر في المسجد الأقصى الذي اقتحمت قوات الاحتلال باحاته في وقت مبكر للحيلولة دون قيامهم بأي احتجاجات، ومنعت عددا من المرابطين من الصلاة على أعتاب الأقصى.

في غضون ذلك، مددت محكمة الصلح الإسرائيلية اليوم الجمعة اعتقال الشاب الفلسطيني سند طرمان (24 عاما) لمدة عشرة أيام، بتهمة دعس 12 جنديا في القدس الغربية فجر أمس الخميس.

ولكن شقيقه قال للصحفيين خارج قاعة المحكمة إن ما جرى هو حادث سير وشقيقه سلم نفسه للشرطة، بينما قالت السلطات الإسرائيلية إنها اعتقلت طرمان مساء الخميس بعد مطاردة شاركت فيها الشرطة والجيش والمخابرات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/7

٢٠. الاحتلال يدفع بآلاف الجنود إلى القدس ويمنع فلسطينيي الداخل من الوصول للأقصى

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: دفع جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس وصباح اليوم الخميس، بآلاف العناصر من قواته إلى القدس المحتلة وقام بنشر الحواجز في محيط البلدة القديمة وعلى مشارف المدينة لمنع الحافلات التي تقل آلاف المصلين من فلسطينيي الداخل من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة.

وأكدت مصادر صحافية إسرائيلية أن قوات الاحتلال أوقفت منذ ساعات الصباح من اليوم الجمعة، عشرات الحافلات التي تقل مصلين فلسطينيين من الجليل والمثلث والنقب، على شارع 6 وعند مداخل المدينة وطالبتهم بأن يعودوا أدراجهم. وسيّر الاحتلال، منذ الصباح، دوريات مكثفة في البلدة القديمة وعند بوابات المسجد الأقصى.

وزعم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية العامة، أن قوات الاحتلال أعادت المصلين من فلسطينيي الداخل، لأن "جهات معادية" قامت بتنظيم هذه القوافل، للوصول إلى المسجد الأقصى. وقال أردان للإذاعة: "منعنا وسنمنع كل محاولة للمساس بسيادتنا على القدس".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٢١. موقع عبري: 340 مستوطنا اقتحموا الأقصى خلال الأسبوع المنصرم

قال موقع حدشوت هارهبايت العبري صباح اليوم الجمعة، إنّ مئات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة. وأفاد الموقع العبري، أنّ (340) مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، هذا الأسبوع بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/7

٢٢. الآلاف يشاركون بصلاة "الفجر العظيم" في مساجد نابلس

نابلس– غسان الكتوت: شارك الآلاف اليوم بأداء صلاة الفجر جماعة في مساجد مدينة نابلس، استجابة لحملة "الفجر العظيم" التي انطلقت في المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف. وامتلأ مسجد النصر بالبلدة القديمة، وهو أحد أكبر مساجد المدينة، بالمصلين الذين وفدوا من مختلف مناطق المدينة، مصطحبين النساء والأطفال، واضطر قسم كبير منهم للصلاة في ساحة المنارة المحاذية للمسجد. وسادت أجواء من البهجة مع إطلاق تكبيرات العيد، وبادر العديد من المواطنين والتجار لتوزيع الضيافة من تمور وحلويات ومشروبات ساخنة على المصلين بعد انتهاء الصلاة.

كما شهدت العديد من المساجد في مخيمي بلاطة وعسكر وقرى وبلدات المحافظة استجابة واسعة للفعالية التي حملت في أُسبوعها الثالث عنوان "فجر الوحدة".

القدس، القدس، 2020/2/7

٢٣. "الاقتصاد الوطني": "إسرائيل" تمنع تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى العالم

رام الله: قالت وزارة الاقتصاد الوطني، اليوم الجمعة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعادت عن الحواجز شاحنات فلسطينية محملة بمنتجات زراعية لأغراض التصدير لعدد من دول العالم. وبينت الوزارة، في بيان لها، أنها رصدت على مدار اليومين الماضيين إرجاع سلطات الاحتلال هذه الشاحنات وإبلاغها للمصدرين بمنع تصدير المنتجات الزراعية للخارج.

يذكر أن قيمة صادرات المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى السوق الإسرائيلي بلغت 88 مليون دولار خلال عام 2018، وهي تمثل ما نسبته 68% من حجم الصادرات الزراعية الفلسطينية للعالم البالغة 130 مليون دولار، فيما أن حجم التبادل التجاري بين فلسطين ودول العالم في عام 2018 بلغ 7.694 مليار دولار سلعية مرصودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/7

٢٤. مصر تساعد الاحتلال في إحباط تهريب الأسلحة لغزة

سيناء ـ محمود خليل: كشفت مصادر قبلية وشهود عيان، لـ"العربي الجديد"، أن وحدات الهندسة التابعة للجيش المصري بدأت في إنشاء حاجز بحري على الحدود المائية بين سيناء وقطاع غزة، بمسافة ستة كيلومترات في عمق البحر، بهدف منع عمليات التهريب من سيناء وإليها، والتي يرصدها جيش الاحتلال الإسرائيلي ووحدات سلاح البحرية التابعة للقوات المسلحة المصرية. وشددت الأخيرة إجراءاتها في البحر في أعقاب الإغلاق الشامل للأنفاق التي كانت ممتدة على طول الحدود بين مصر وغزة، خلال السنوات التي سبقت الانقلاب العسكري صيف العام 2013، والتي كانت مهمتها تخفيف الحصار الإسرائيلي على القطاع، وإدخال المواد الغذائية والأدوية ومستلزمات الحياة إلى القطاع المحاصر.

وأوضحت المصادر ذاتها أن بدء إنشاء الحاجز البحري جاء بالتزامن مع استئناف بناء جدار خرساني جديد على الحدود البرية بين قطاع غزة وسيناء، بمسافة 3 كيلومترات كمرحلة أولى شرق ميناء رفح البري، وبارتفاع ستة أمتار. ويضاف هذا إلى جدارين سابقين تم بناؤهما خلال السنوات الماضية. وبذلك يشدد الأمن المصري قبضته على الحدود البرية والبحرية مع قطاع غزة المحاصر إسرائيلياً، في الوقت الذي يخفف الإجراءات الأمنية في الحدود بين مصر وإسرائيل، سواء البحرية أو البرية، ما يشير إلى رغبة النظام المصري في تضييق الخناق على قطاع غزة، وخصوصاً الملفات التي تتعلق بالمقاومة الفلسطينية، كتهريب المعدات والأسلحة والدعم اللوجيستي بأكمله.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٢٥. احتجاجات قرب السفارة الأمريكية في عمان رفضاً لـ"صفقة القرن"

عمّان ـ أنور الزيادات: شارك مئات الأردنيين في مسيرة غضب ووقفة احتجاجية قرب السفارة الأميركية في غرب العاصمة عمان، ظهر اليوم الجمعة، وذلك تأكيداً على الموقف الشعبي الأردني الرافض للخطة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن". وطالب المشاركون في الفعاليات الاحتجاجية، وهم تحت الأمطار الغزيرة، الحكومة الأردنية باتخاذ موقف حازم تجاه الخطة التي تستهدف المملكة، وسحب السفير الأردني من تل أبيب، وطرد السفير الصهيوني من عمّان، وإلغاء اتفاقية وداي عربة واتفاقية الغاز.

ورفع المشاركون شعارات ترفض تصفية القضية الفلسطينية وإلغاء حق العودة، وترفض مزيداً من التوسع على حساب أراضي الضفة الغربية، مشددين في الوقت ذاته على أن "أرضي فلسطين كاملة من النهر إلى البحر".

ومن هتافات المشاركين "فليسقط غصن الزيتون، ولتعلُ البندقية"، و"علّي الصوت من عمان ما بدنا غاز الكيان"، و"لا مصالح صهيونية على الأرض الأردنية"، و"أردن يا بلد الأحرار... غاز العدو إلنا عار"، و"بقولوا هذا استثمار.. وهذا هو الاستعمار".

وانتقد المشاركون في هتافاتهم بعض الدول العربية، التي اعتبروا أنها كانت مساندة لـ"صفقة القرن"، بخاصة البحرين والإمارات ومصر، وسلطنة عمان.

وقال الأمين العام لـ"حزب الحياة" عبد الفتاح الكيلاني، إن الشعبين الأردني والفلسطيني يرفضان "صفقة القرن" التي تستهدف الأردن كما تستهدف فلسطين، وتسعى لتصفية قضية القدس واللاجئين، والتهام الجغرافيا الفلسطينية في الضفة الغربية، وفرض السيادة الصهيونية على غور الأردن، وفرض مشاريع التوطين والوطن البديل.

بدوره، قال أمين عام حزب "جبهة العمل الإسلامي" مراد العضايلة إن "الأردنيين خرجوا اليوم رغم المطر والبرد ليقولوا إن الأردنيين لن يقبلوا بصفقة العار، وليوجهوا التحية للمقاومة الفلسطينية.. إنه فجر التحرير والنصر الذي سيسقط (صفقة القرن)".

وشهدت مختلف المدن الأردنية وقفات احتجاجية رغم الأمطار الغزيرة، بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة، من شمال المملكة إلى جنوبها.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٢٦. رئيس وزراء ماليزيا: صفقة القرن تسلم القدس لـ"إسرائيل" على "طبق من فضة"

كوالالمبور– "القدس" دوت كوم–(د ب ا)– قال مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا اليوم السبت، إن الخطة الأمريكية المقترحة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين "غير مقبولة تماما" و "جائرة".

ووفقا لما أوردته وكالة "بلومبرج" للأنباء، قال مهاتير، إن خطة السلام، المعروفة باسم "صفقة القرن" المقترحة من جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تقدم مدينة القدس للجانب الإسرائيلي على طبق من فضة، في تجاهل تام لمشاعر ملايين المسلمين والمسيحيين في العالم.

وأضاف مهاتير، في كلمة خلال افتتاح أعمال المؤتمر الثالث لـ "رابطة برلمانيين من أجل القدس" في كوالالمبور اليوم:" إن هذه الصفقة لن تجلب سوى مزيد من الصراع في المنطقة، وسوف تثير مشاعر غضب مليارات الأشخاص في العالم".

القدس، القدس، 2020/2/8

٢٧. تونس تقيل مندوبها لدى الأمم المتحدة على خلفية مشاركته في مشروع قرار ضد "صفقة القرن"

نيويورك: علي بردى – تونس: أقالت تونس مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، منصف بعتي، بعد إعداد مشروع قرار تونسي – إندونيسي «يأسف بشدة»؛ لأن خطة السلام الأميركية، التي توصف إعلاميا بـ«صفقة القرن»، بين الفلسطينيين والإسرائيليين «تنتهك القانون الدولي».

وبيّنت وزارة الخارجية التونسية، في بيان نشرته أمس على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، أن قرار إعفاء المندوب يعود لـ«اعتبارات مهنية بحتة تتعلق بضعف الأداء وغياب التنسيق والتفاعل مع الوزارة في مسائل مهمة مطروحة للبحث في المنتظم الأممي». وأشار البيان الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «عضوية تونس غير الدائمة في مجلس الأمن تقتضي التشاور الدائم والتنسيق المسبق مع الوزارة بما ينسجم مع مواقف تونس المبدئية ويحفظ مصالحها». وتشغل تونس منذ بداية يناير (كانون الثاني)، ولعامين، مقعداً في مجلس الأمن، وتمثل البلدان العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/8

٢٨. "جمعة غضب" في الخرطوم احتجاجاً على لقاء البرهان ونتنياهو

الخرطوم: خرج آلاف السودانيين، اليوم عقب صلاة الجمعة، في مظاهرات بالعاصمة الخرطوم؛ للتنديد باللقاء المفاجئ الذي جمع، قبل أيام، رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وخرج المتظاهرون في مواكب "جمعة الغضب" من مساجد مجمع الجريف الإسلامي، ومجمع خاتم المرسلين، ومسجد الخرطوم الكبير، بحسب ما أوردته وكالة "الأناضول".

وجاءت دعوة المظاهرات من "تيار نصرة الشريعة ودولة القانون"، الذي يقوده الداعية الإسلامي محمد علي الجزولي.

وتبنت مجموعات سودانية مناهضة للتطبيع حملة لجمع مليون توقيع من المواطنين السودانيين، كمرحلة أولى، للتعبير عن الرفض الشعبي للخطوات الأحادية التي يقوم بها البرهان للتطبيع مع

إسرائيل. ونشر منظمو الحملة إعلانات على وسائط التواصل الاجتماعي للراغبين في المشاركة فيها.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٢٩. خطباء المساجد في الكويت يدعون إلى الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى

الكويت: دعا الخطباء في مساجد الكويت، اليوم الجمعة، إلى الدفاع عن مدينة القدس بالغالي والنفيس، ونصرة المسجد الأقصى المبارك، لما له من أهمية ومكانة في قلوب أبناء الأمتين العربية والإسلامية. وخصصت المساجد في دولة الكويت خطبة اليوم، للحديث عن مكانة القدس في قلوب العرب والمسلمين.

وقال الخطباء إن "عزّ الأمم وعنوان رفعتها، ورمز خلودها وعلو مكانتها إنما يقاس بتعظيمها لحرماتها، ودفاعها عن مقدساتها، والتزامها بدينها الحق، وأداء حقوق الخلق"، لافتين إلى المكانة العالية لمدينة القدس والمسجد الأقصى في الدين الإسلامي، فالقدس عاصمة خالدة ومدينة مطهرة وبلدة مباركة، والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وأضافوا: "إن موطناً هذا شأنه ومنزلته ومسجداً هذه فضائله ودرجته لحريّ أن يفدى بالنفس والنفيس، ويبذل من أجله الغالي والرخيص".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/7

٣٠. خطباء المساجد في تركيا: احتلال فلسطين يحول دون تحقيق السلام بالعالم أجمع

أنقرة: قال خطباء مساجد تركيا (نحو 90 ألف مسجد)، اليوم الجمعة، إن احتلال فلسطين والقدس يحول دون تحقيق السلام في العالم أجمع، داعين المسلمين إلى الوقوف إلى جانب إخوتهم الفلسطينيين المظلومين الذين يدافعون عن القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وقالوا "إن احتلال فلسطين والقدس يعني في حقيقته عدم السماح بتحقيق السلام، من خلال خلق الفوضى التي تعم الأرض بأسرها، وأن تأجيج الفوضى والاضطرابات في القدس وتغذية الحروب والصراعات هو في حقيقته إعراض عن الإنصاف والضمير والرحمة وتنكر لها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/7

٣١. تظاهرات في ماليزيا رفضا لخطة السلام الأميركية

تظاهر مئات الماليزيين أمام السفارة الأميركية في كوالالمبور احتجاجا على الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط، واستجابة لدعوات من مؤسسات مجتمع مدني في جنوب شرق آسيا.

ودعت المؤسسات شعوب وحكومات جنوب شرق آسيا إلى الإعلان عن رفضها للخطة الأميركية. وتزامنت المظاهرة مع تناول خطباء مساجد رئيسية في ماليزيا القضية الفلسطينية موضوعا رئيسيا في خطبة الجمعة. وتحرّك مئات الشباب الماليزيين –بانتماءاتهم المختلفة– نحو السفارة الأميركية في كوالالمبور، يجمعهم هدف مشترك هو نصرة القضية الفلسطينية والتصدي لما يعتبرونه مخططات لتصفيتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/7

٣٢. بسبب "صفقة القرن".. قلق أممي من تصاعد العنف بالقدس والضفة

نيويورك–(وكالات): أعربت الأمم المتحدة، الخميس، عن قلقها البالغ إزاء أعمال العنف التي شهدتها القدس وعدة مدن فلسطينية بالضفة الغربية، على خلفية الإعلان عن "صفقة القرن" المزعومة.

وفي تصريحات إعلامية، قال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة: "نحن قلقون للغاية إزاء أعمال العنف في المجتمعات الإسرائيلية والفلسطينية، ونسعى لأن نبقى على اتصال مع الأطراف المعنية في كلا الجانبين".

وأضاف: "نأمل أن يبذل قادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي قصارى جهودهما من أجل ضمان ضبط النفس في الجانبين".

وفي 28 يناير/ كانون أول الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخطوط الرئيسية لخطته التي يرفضها الفلسطينيون، تتضمن إقامة دولة فلسطينية في صورة "أرخبيل" تربطه جسور وأنفاق بلا مطار ولا ميناء بحري، وعاصمتها "في أجزاء من القدس الشرقية"، مع جعل مدينة القدس المحتلة عاصمة موحدة مزعومة لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2020/2/7

٣٣. ناطقة أمريكية: نشجع التفاوض المباشر بين الفلسطينيين والإسرائيليين على خطة السلام

تونس– كمال بن يونس: أكدت الناطقة الرسمية الإقليمية لوزارة الخارجية الأميركية، إيريكا تشوسانو، في حديث لـ«الشرق الأوسط» في تونس، أن واشنطن مستعدة لدعم حوار مباشر جديد بين القيادات الفلسطينية والعربية التي عارضت مشروع ما يُعرف بـ«صفقة القرن» والقيادات الإسرائيلية، تمهيداً لتسوية دائمة تضع حداً «لما يتعرض له الفلسطينيون والإسرائيليون من معاناة منذ عقود»، بحسب وصفها.

وكانت تشوسانو قد شاركت مع أعضاء في الحكومة الأميركية ومسؤولين كبار عن القطاع الاقتصادي، في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي نُظم في تونس (أول من أمس الخميس) بمشاركة 30 دولة، وبحث في ملفات الاقتصاد والأمن والاستقرار السياسي في الدول الأفريقية، تحت عنوان «ازدهار أفريقيا».

ولفتت الناطقة الأميركية إلى أن «الولايات المتحدة تأمل في أن تؤدي هذه الرؤية إلى مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، وإلى تعزيز التقدم التاريخي القائم بالفعل في مجال تطبيع العلاقات مع إسرائيل في المنطقة. والأمر الآن متروك للقادة لاتخاذ إجراءات شجاعة وجريئة لإنهاء الجمود السياسي، والبدء في مفاوضات مباشرة، وجعل السلام الدائم والازدهار الاقتصادي حقيقة واقعة. لقد تلقينا بالفعل رسالة من الحكومة الإسرائيلية توافق فيها على التفاوض مع الفلسطينيين على أساس هذه الرؤية، وإعطائها فرصة لمدة أربع سنوات».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/8

٣٤. موسكو تتهم "إسرائيل" بتعريض طائرة مدنية للخطر عمداً فوق سوريا

(وكالات): اتهم الجيش الروسي، أمس الجمعة، «إسرائيل» باستخدام طائرة إيرباص 320 وعلى متنها 172 راكباً، كدرع للهروب من صواريخ الدفاع الجوي السوري التي أطلقت ليل الأربعاء/ الخميس، رداً على قصف «إسرائيلي» قرب مطار دمشق.

وشن سلاح الجو «الإسرائيلي» ضربات في محيط دمشق، تصدت له الدفاعات الجوية السورية. وأكدت الوزارة «لحظة شن الطيران» الإسرائيلي «لهجماته... كانت طائرة إيرباص 320 مدنية تقترب، استعداداً للهبوط»، لتجد نفسها «في منطقة مميتة بين الضربات الجوية ونيران المدفعية».

وأضاف البيان أنه بفضل «التدخل السريع لمراقبي الحركة الجوية في مطار دمشق» تمكنت الطائرة من «الخروج من تلك المنطقة التي كانت فيها بمرمى أنظمة الدفاع الجوي السورية». وأكد البيان أن الطائرة التي أقلعت من طهران وعلى متنها 172 مدنياً، تمكنت من الهبوط بأمان في قاعدة حميميم العسكرية الروسية.

الخليج، الشارقة، 2020/2/8

٣٥. منظمة الصحة ترفض طلب "إسرائيل" عدم نقاش الأوضاع في فلسطين

جنيف ."القدس" دوت كوم . رفضت منظمة الصحة العالمية في أعمال مجلسها التنفيذي بدورته 146، المنعقدة في جنيف، مساء أمس، طلب اسرائيل، تغيير أجندة أعمال الجمعية العامة المقبلة التي

ستنعقد أواخر شهر أيار المقبل، والتي ستتضمن مناقشة الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل.

القدس، القدس، 2020/2/8

٣٦. التصدي لصفقة القرن

محمد الهندي

في وضع إقليمي وفلسطيني غاية في الضياع، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ممثلا للإنجيليين واليمين الصهيوني المتطرف، رؤيته لتصفية القضية الفلسطينية وإسقاط كل الثوابت التي ناضل من أجلها شعبنا الفلسطيني على مدار قرن من الزمن.

عربيا تتنازع الدول العربية أنظمة مختلفة، بعضها نسجت علاقات علنية أو سرية مع العدو وأقامت أحلافا وتفاهمات مع الكيان الصهيوني وربطت مصيرها به، وهم يمثلون دوما ضغوطا على السلطة الفلسطينية لانتزاع مواقف أكثر اعتدالا، والسلطة أثبتت دائما استعدادها للاستجابة لضغوطهم، والبعض الآخر مشلول الإرادة يعيش منذ سنوات حروبا داخلية، تغذي نيرانها قوى إقليمية ودولية.

وهناك دول أخرى مهتزة لم تستقر بعد وما زالت تتعرض للضغوط والحصار بأشكال مختلفة، ورغم مواقفها الإيجابية المعلنة من صفقة القرن، لكن لا يمكنها التأثير على مجريات الأحداث.

هذا الوضع المتأزم ينعكس على المستوى الشعبي أيضا، فالشعوب العربية –رغم حبها لفلسطين واستعدادها للتضحية من أجل القدس– فهي إما مقموعة ومحاصرة من أنظمتها أو مشغولة بجراحها.

والشعب الفلسطيني –الذي أثبت دوما قدرته على مفاجأة الجميع وقلب الحسابات– تمارس عليه الضغوط:

– في غزة الحصار والقهر والإفقار.

– وفي الضفة اهتزازات عدم الثقة بالقيادة، وصراعات القوى داخلها.

هذا هو الوضع المثالي لإسرائيل لضم تدريجي لمستوطنات الضفة والأغوار، يستوعب ردود الفعل ويتجنب إثارة الشعوب.

يصاحب ذلك في الضفة محاولة إشراك السلطة واستئناف التفاوض معها، مع تحسين ظروف المعيشة لأهلنا في الضفة.

وفي غزة تستمر محاولات تحييد القطاع بتفاهمات وقف إطلاق النار، مقابل تحسين شروط الحياة التي ترعاها القاهرة، وفي الوقت نفسه استمرار التهديد واستخدام محدود للعنف إذا لزم الأمر.

هذا الوضع المركب والمعقد يرتب على الشعب الفلسطيني مسؤوليات جديدة لإفشال مؤامرة القرن.

إن الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي تخرج عن سيطرة السلطات خاصة في الضفة والأردن، هي التي ستفشل هذه المؤامرة؛ فالضفة هي المستهدفة أساسا بصفقة القرن، والأردن إما أن تشكل عمقا استراتيجيا لفلسطين لإفشال الصفقة، أو تشكل عمقا استراتيجيا لإسرائيل لامتصاص جموع المهجرين من أهل الضفة عندما تحين الفرص.

موقع "عربي 21"، 2020/2/8

٣٧. صفقة القرن أردنياً .. السياقات وخيارات المواجهة

عبادة العلي

يقول تعبير إنكليزي شائع في السياسة "Do not bite off more than you can chew"، وعربيا "لا تقضم أكثر مما تهضم".. لا يمكن التمثيل على هذه الفكرة بأفضل من سياسات إسرائيل في التعامل مع القضية الفلسطينية، فقد أتقنت إسرائيل، منذ تأسيسها "القضم"، بإحداث وقائع على الأرض من دون استنادٍ لأي من المواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة، ثم "هضم" ذلك باقتناص الفرصة المناسبة لشرعنة هذه المستجدّات على الأرض، إما أمميا، أو من راع دولي منفرد حين يتعذّر ذلك دوليا. وتمكن قراءة ذلك منذ قيام إسرائيل مرورا بالنكبة في العام 1948 والنكسة في 1967، وما تمت شرعنته دوليا بقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، وانتهاء بملف الاستيطان ونقل الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس المحتلة، منفردة عن الإجماع الدولي.

وجاء إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، معا في البيت الأبيض في 28 الشهر الماضي (يناير/ كانون الثاني) عن ما سمّيت إعلاميا صفقة القرن في سياق "الهضم" بمحاولة إضفاء الشرعية. أما الصفقة ذاتها فهي ما تم "قضمه" أصلا إسرائيليا، فالقدس موحدة تحت السيادة الإسرائيلية، والسلطة الفلسطينية بلا أي سيادة على الضفة الغربية، والمستوطنات وغور الأردن تحت القبضة الإسرائيلية.

تجلية هذا أساسي لأي قراءة موضوعية وسليمة، إذ يحاول بعضهم التعمية على كل السياقات التاريخية، ويريد أن يقطع لنا تذكرة مجتزأة لحضور آخر فصل من المسرحية، الفصل المعنون "صفقة القرن" هدية تاريخية يقدّمها الرئيس ترامب لرئيس وزراء يتعرّض للإدانة بتهم فساد، نتنياهو، ويفشل مرتين في تشكيل حكومة، وهو في طريقه إلى انتخابات ثالثة (سابقة لم تحصل في إسرائيل). وعليه يذهب أصحاب هذه القراءة للتسخيف من الصفقة، ويذكرون مبادرات أميركية قتلت في مهدها (مبادرة روجرز 1970، ومشروع بريجنسكي 1977، و"مبادرة السلام الأميركي لشعوب الشرق الأوسط" المطروحة من الرئيس ريغان عام 1982، وخريطة الطريق في عهد الرئيس بوش الابن 2002).

ويعول أصحاب هذه القراءة على عدم التجديد لترامب أو نتنياهو في الانتخابات الأميركية والإسرائيلية. ولكن باستقراء التمدّد الإسرائيلي والرعاية الأميركية، يتبين أن هذه القراءة تنتمي للتفكير الرغائبي، لا التحليل الموضوعي، فقد أثبتت الوقائع التاريخية أن إسرائيل ماضيةٌ في إحداث وقائع جديدة على الأرض، من دون اعتبار كبير للحزب الذي يقود حكومتها (حضر زعيم حزب "أزرق أبيض"، بيني غانتس، المنافس الرئيس لنتنياهو، إلى البيت الأبيض قبل إعلان الصفقة بيوم، للتأكيد على موافقته عليها في حال فوزه بتشكيل الحكومة). أما الوسيط الأميركي فأخذ بالانحياز أكثر للرؤية الإسرائيلية. المسألة إذن متعلقة فقط بتقدير النسبة في السرعة بين "القضم" و"الهضم". وعليه، لن ينجح الانتظار السلبي للانتخابات الإسرائيلية أو الأميركية إلا بتأخير ما هو آت أصلا، إن لم نبادر، نحن العرب، إلى فعل إيجابي لمقاومة المخططات الإسرائيلية.

أردنيًا، ماذا تعني الصفقة؟

1- سياسيًا: عنت الصفقة للنظام الأردني الاستغناء عنه أميركياً لجهة "الشراكة" في الملف الفلسطيني، والإبقاء عليه لجهة "التنفيذ". هذا ما بدا واضحا من تكرار كل المعبّرين عن السياسة الخارجية الأردنية منذ بدء الحديث عن الصفقة قبل ثلاث سنوات، أن "الأردن لا يعلم شيئا عن ما يسمى صفقة القرن" (لسنا شركاء) مقابل مدح ترامب، وقت إعلان الصفقة، "ملك الأردن الرائع الذي سيساعد في تنفيذ هذه الخطة" (المطلوب أردنيا هو التنفيذ فقط).

هذا ما كان ليتم أميركيا، لولا مساعدة عواصم عربية تعتبر تاريخيا صديقة لعمّان، شارك جزء منها في اجتماع الإعلان عن الصفقة، وامتنع جزء آخر عن المشاركة في الإعلان، ولكنه هرع لبيان تأييده للصفقة.

كان الأردن الرسمي، ومن خلال تاريخه وموقعه وتشابك ملفاته مع فلسطين، يرى أن دعمه المتواصل للسلطة الفلسطينية كفيلٌ بأن يبقيه الجسر الإجباري لحل "الصراع العربي الإسرائيلي"، وهذا ما وفر للنظام الأردني حضورًا دوليًا مهمًا لعقود، والقضية الفلسطينية جنبا إلى جنب مع مكافحة الإرهاب شكلتا الركنين الأساسيين للخطاب الأردني الرسمي الذي يعرّف من خلاله الأردن أهميته الجيوستراتيجية، وتمكّن مراجعة خطابات الملك عبدالله ومقابلاته في المحافل الدولية، ومع القنوات العالمية، وتحليل مضمون الخطاب فيها، لمعرفة أهمية هذين الملفين بالنسبة للملك، وما يعنيان له كركائز للشرعية السياسية على المستوى الدولي.

يرى الأردن الرسمي اليوم نفسه خارج هذه المعادلة التقليدية، فترامب لا يؤمن بالشراكة إلا بمنطق الصفقات، واليمين الإسرائيلي غير مقتنع عمليا بحل الدولتين وهو بهذا لا يحتاج طرفا آخر يشاركه. وبالتالي، لا يحتاج وسيطا للتواصل معه. أما الضربة الكبرى فجاءت من الأصدقاء العرب الذين

شكل دعمهم للصفقة من دون الأردن، تجاوزا لاعترافهم بالدور التقليدي للأردن في الصراع العربي الإسرائيلي، هذا طبعا على اعتبار أن فكرة "الصراع العربي الإسرائيلي" ما زالت قائمة بالنسبة لهم.

2- عسكريًا وأمنيًا: الخرائط الجديدة الموعودة التي أعلنها ترامب بحضور نتنياهو فضلا عن جعلها لفلسطين أرخبيلا مشوهًا غير قابل للحياة، فهي تقطع أي تواصل جغرافي مباشر بين الأردن وفلسطين بريًا وبحريًا (مساحات متجاورة، لا جسورا وأنفاقا). وهذا يشكل للجيش الأردني تحدّيا كبيرا بجعل كامل حدوده مع إسرائيل من دون الفلسطينيين، ولعل هذا ما حدا بالأردن للرد على تصريحات نتنياهو بضم غور الأردن من بوابة المؤسسة العسكرية الأردنية بإشهار مناوراتها أخيرا "سيوف الكرامة" التي حاكت هجماتٍ من الجانب الغربي للأردن. وقد اكتسبت هذه المناورات رمزية كبيرة، لا من باب دلالة اسمها وتذكيرها بحرب الكرامة فحسب، وإنما أيضا من حشد القيادات السياسية والعسكرية جميعها ابتداء بالملك ورئيس الوزراء، وصولا إلى طلبة جامعات، ما اعتبر، بحسب الصحف الإسرائيلية، إشارةً مهمةً يجب أخذها بعين الاعتبار بشأن خطورة ضم غور الأردن بالنسبة للأردن (الأراضي المحاذية للنهر من ضفته الغربية).

3- استراتيجيًا: الحل المطروح يعني عمليا إنهاء حل الدولتين، إذ كيف يمكن لدولةٍ منزوعة السيادة والسلاح، محتضنةٍ (أو بالأحرى مخنوقة بالكامل) من دولةٍ تمتلك أسلحة دمار شامل من دون أي حدود أخرى مع أي دولة صديقة، كيف يمكنها أن تكون، فضلا عن أن تستمر؟

يدفع هذا إلى الواجهة ما كان يطرح سابقا من أطراف في اليمين الإسرائيلي عن "الخيار الأردني"، وهو ما يعني، باختصار، التخلص من فكرة الدولة الفلسطينية، ثم تصفية القضية الفلسطينية، من خلال الضغط على فلسطينيي الضفة الغربية بكل الوسائل وترحيلهم للخارج وخصوصا الأردن، ثم التفكير بإقامة الدولة الفلسطينية هناك شرق النهر، بدل غربيه، وسواء كانت إسرائيل معنيةً بإقامة دولة فلسطينية حقيقة شرقي النهر، أو مجرد التخلص من الفلسطينيين، وتفجير صراعات هويات في الأردن، فإن هذا لا يعني فقط إنهاء القضية الفلسطينية، وإنما يعني إنهاء الدولة الأردنية بشكلها الحالي، وهو ما ردّ عليه الملك عبدالله الثاني، في أكثر من مناسبة، مختارا، في معظم مناسباته للرد، الزي العسكري.

الخيارات المطروحة

شكل الأردن الرسمي، طوال عقود من الصراع العربي الإسرائيلي، شبكة واسعة من العلاقات تؤهله لحجز مقعد أساسي في أي عملية تفاوضٍ تتعلق بالقضية الفلسطينية، ولكن المشكلة الأساسية أن خيارات عمّان كانت محصورة بمحدّدين: وجود بيئةٍ دوليةٍ ملتزمة بقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، وفي مقدمها الولايات المتحدة والأوروبيون. وجود حاضنة عربية رسمية كانت تجعل من

إنشاء دولة فلسطينية مقدمة لأي تطبيع بين إسرائيل والعرب وهذا ما عنته مبادرة السلام العربية المقدمة سعوديا والمدعومة فلسطينيا وأردنيا والمجمع عليها عربيا.

المشكلة الكبرى اليوم أن هذين المحدّدين قد تغيّرا تماما، فالبيئة الدولية اليوم لم تعد تعني الكثير في حسابات إدارة أميركية تفضل العمل منفردة وتبرم الصفقات وتنسحب من معاهدات، من دون الحلفاء الأوروبيين. بدأ ذلك بانسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية المناخ، وفتحها النقاش بشأن حصص الإنفاق على الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو). وتجلى بشكل أوضح بخروج الإدارة الأميركية من الاتفاق النووي الإيراني، وهو ما لم تستطع الدول الأوروبية فعل شيء حياله. أما نحن في المنطقة، فقد عايشنا هذا السلوك الأميركي مباشرة بنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، وانسحابها من تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، واعترافها بالمستوطنات (نقل السفارة وقطع تمويل "أونروا" والاعتراف بالمستوطنات خطوات عملية أقدمت عليها الإدارة الأميركية قبل إعلان الصفقة ومثلت رؤية الولايات المتحدة عمليا لقضايا الوضع النهائي المتعلقة بالقدس والحدود واللاجئين).

أما المحدّد الثاني الذي تغير فهو الحاضنة الرسمية العربية، إذ لم تعد ترى عدة عواصم عربية مهمة تطبيع العلاقات مع إسرائيل مرتبطا بشرط سابق، وهو إقامة دولة فلسطينية، بل وتذهب هذه العواصم التي كانت تشترك مع عمّان في رؤيتها مسائل عديدة في الإقليم إلى أبعد من ذلك، بالضغط على عمّان لتمرير هذه الصفقة، والاستفادة من المنح والقروض المرصودة للأردن في الصفقة بواقع 4.7 مليارات دولار على مدى عشر سنوات.

وعليه، فإن تغير البيئة الدولية والعربية يحتّم على الأردن التكيف لإيجاد وسائل جديدة استجابة لهذا الواقع الجديد، هذا بالطبع إذا كان الأردن يقصد، فعلا لا قولا، مواجهة الصفقة.

سيناريوهات الفعل الأردني

جريا على سؤال الملك أمام البرلمان الأوروبي "ماذا لو"، والذي طرح فيه السيناريوهات الأسوأ من ضم القدس وإنهاء حل الدولتين، نتساءل نحن "ماذا لو" تم التجديد لترامب؟ هل سنستسلم للرؤية الأميركية التي تمثل رؤية اليمين الإسرائيلي، ولا تمثل، بحال، رؤية وسيط في الصراع (إذا سلمنا بنزاهة هذا الوسيط من قبل)؟

سيسعى الأردن إلى التواصل مع الأوروبيين، وربما مع الروس والصينيين أيضا، والاستناد لقرارات الشرعية الدولية للتأكيد على الثوابت المعتادة، ولكن هذا الخيار على الرغم من أهميته وضرورة فتح مسارات جديدة فيه إلا أنه لا يمكن أن يكون فعالا وحده في ظل غطرسة إسرائيلية وانحياز أميركي

تام، أما التعويل على الوقت بانتظار الانتخابات الإسرائيلية والأميركية فقد لا يأتي بالبشائر دائما، بل وقد يجلب المزيد من المشكلات للأردن، فميزان القوى ليس في صالحنا على الإطلاق.

لا بد من الخروج عن الخيارات التقليدية في مواجهة الإدارة الإسرائيلية، فظروف البيئة العربية والدولية ليست كما عهدها الأردن طوال تاريخ القضية الفلسطينية. وفي هذا السياق، آخر ما يحتاجه الأردن تسليم رقبة اقتصاده ورهن قطاع الطاقة بيد إسرائيل من خلال صفقة الغاز، الخطوة التي لم تنسجم مع خطوات تصعيدية أردنية تجاه إسرائيل، سواء في استعادة الباقورة والغمر ومحاكمة متسلل إسرائيلي، أو حتى الموقف المتقدّم في إعادة المعتقلين الأردنيين، عبد الرحمن مرعي وهبة اللبدي. وعليه، لا بد من إعادة التفكير أردنيا، جدّيا واستراتيجيا، بمعادلة علاقاته مع إسرائيل، المعادلة التي اعتادت أن تضع الاعتبار الاقتصادي والأمني في العلاقة بين البلدين بمعزل عن اعتبارات السياسة، فنحن اليوم لسنا أمام سياساتٍ عابرة لإدارةٍ إسرائيلية مستفزة، وإنما أمام تحوّلات استراتيجية يُراد فرض الرؤية الإسرائيلية فيها على الأردن والمنطقة ككل.

يجب أن تكون الخيارات الأردنية مفتوحةً، ابتداء مما اعتاده الأردن من طرق المحافل الدولية وكسب الرأي العام العالمي، وتعزيز صمود الأشقاء الفلسطينيين. ولكن علينا ألا نقف عند ذلك، والتفكير جدّيا بتنويع خياراتنا السياسية، وكسر التابوهات المتعلقة بإعادة النظر في اتفاقية وادي عربة، وإعادة العلاقات مع كل الفصائل الفلسطينية، وتحديدا حركة حماس، لفتح المجال أمام مصالحة فلسطينية حقيقية قابلة للحياة، وإعادة إحياء منظمة التحرير الفلسطينية، ويمكن للأمني أن يفتح من الأبواب بتغطيةٍ من السياسي في التعامل مع الفصائل الفلسطينية ما يمكن أن يشكل خيارات حقيقية حالا ومستقبلا.

لا يمكن أن يتم كل ما سبق إلا بجبهةٍ داخليةٍ موحدةٍ، تقوم على ركائز ثابتة من إصلاح سياسي يؤسس لكل الإصلاحات، وفي مقدمها الإصلاح الاقتصادي، تجنبا لمرحلةٍ يضطرّ فيها السياسي لأخذ خيارات غير منسجمةٍ مع مصالح الأردن العليا، استجابة لظروف اقتصادية داخلية خانقة أو ضغوط إقليمية ودولية، فالسياسة، وإن كانت فن الممكن في التعاطي مع الوقائع حالا، فهي أيضا فن إيجاد ممكناتٍ جديدة للتعاطي مع المتوقع مآلا، وهذا ما يجب أن يبدأ من اليوم فنحن أمام خطر وجودي قادم، لا يجوز لنا أن نتأخر عنه، حتى يطرق بابنا، ولات حين مناص.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/7

٣٨. بـ 50 مليار دولار..من "خطة" بتمويل "محلي" إلى مشروع إقليمي لإسرائيل

تسفي برئيل

يذهل المرء من وابل المليارات التي يعد بها ترامب الفلسطينيين والأردن ومصر، وذلك إذا ما وقع الفلسطينيون على صفقة القرن. ما لا يقل عن 50 مليار دولار ستأتي لهذه الدول الثلاث خلال عشر سنوات.

من سيدفع؟ من سيستثمر ومن سيمنح هذه المبالغ، لا يوجد جواب عن هذا في الخطة، بل مجرد أمل بأن من ساهم حتى الآن، ولا سيما الدول الأوروبية، ستواصل ضخ الأموال لاحقاً أيضاً. لن تكون الإدارة الأمريكية جزءاً من هذه الحملة السخية، وفي أقصى الأحوال ستشجع حلفاءها على فتح جيوبهم. ومع أن الخطة تركز على تنمية الاقتصاد الفلسطيني، وإقامة خطوط كهرباء جديدة، وشق طرقات، و"تأسيس منظومات مواصلات عامة هي الأكثر تطوراً"، وإقامة شبكة معلومات وتعليم عال في مجالات التكنولوجيا، لم لا إذاً؟

ولكن الدول المجاورة أيضاً، الأردن ومصر، وبشكل مفاجئ، لبنان أيضاً، ستحظى بحصص طيبة من هذه العطية الموعودة. وهكذا مثلاً، تعد الخطة مصر بمساعدة بمبلغ 500 مليون دولار، نصفها قرض والآخر منحة، لتشجيع أعمال تجارية تقام على جانب قناة السويس. ولكن فضلاً عن أن المال ليس واضحاً من أين سيأتي، "تنسى" الخطة الذكر بأن مشروع توسيع قناة السويس اعترف به منذ الآن كفشل تجاري مدو، رغم حقيقة أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي نجح تجنيد مليارات الدولارات لتوسيع القناة. لم تُفتح أعمال تجارية كثيرة، وتلك التي فتحت تتكبد الخسائر. وفي الوقت نفسه تواصل مصر إقامة مشاريع كبرى تحظى بلقب "القومية"، مثل إقامة العاصمة الإدارية الجديدة، ورغم ذلك لا يوجد يقين في أنها ستشكل نمواً.

500 مليون دولار أخرى مخصصة لتوسيع وترميم الطرق التي تربط بين القاهرة وسيناء، ونحو نصف مليار دولار آخر لتطوير مصادر مياه في سيناء، وأرقام أحلام أخرى تضخ لتنمية السياحة في مصر. هذه وعود جميلة وضرورية، غير أن سيناء لا تزال ساحة قتال، على الأقل في قسمها الشمالي. والمستثمرون الأجانب لا يأتون منذ سنين إلى المنطقة (باستثناء القسم الجنوب الذي يجتذب إليه السياح على أي حال)، ومع أن مصر تعهدت بعدد لا يحصى من المرات بأن تستثمر في سيناء كي تخلق للبدو مصادر دخل بديلة للتعاون مع منظمات الإرهاب، فإن القليل جداً جرى بالفعل.

على الورق، من المتوقع لمصر أن تحظى بنصيب يتمثل بأكثر من 9 مليار دولار، أما الأردن بالمقابل فسيحصل على نحو 7.5 مليار دولار، بعضها على مدى خمس سنوات وآخر يوزع على

عشر سنوات. القسم الأكبر من إجمالي خطة المساعدة للأردن، نحو 1.8 مليار دولار، تخصص لإقامة سكة حديد تربط بين عمان والعقبة، كما ستخصص نحو 1.4 مليار دولار لتنمية منطقة السياحة في العقبة بحيث تتضمن حدائق بيئية وحدائق مائية، وشواطئ وفنادق "تساعد أيضاً في رزم السياحة الإقليمية وتدعم صناعة السياحة في الضفة والقطاع".

رؤيا مشوقة، تستند نصفها إلى استثمارات القطاع الخاص. ولكي يكون القطاع الخاص في الأردن قادراً على القيام بمثل هذا الاستثمار يجدر أولاً أن نفحص إذا ما كانت هناك جدوى اقتصادية لمثل هذه المشاريع أمام الضغوط التي لا بد ستكون من جانب محافل السياحة في إسرائيل والتي لن تسكن في ضوء جرف السياح إلى المملكة الهاشمية.

القسم الأكثر تشويقاً يكمن في خطط مساعدة لبنان بأكثر من 6 مليار دولار. إذا كان التعاون الاقتصادي بين الضفة والقطاع، وبين الأردن ومصر، يعتمد على فرضية أن الأردن ومصر سيكونان معنيين بالتعاون الاقتصادي مع إسرائيل والفلسطينيين بصفتهما موقعين على اتفاق سلام معهما، فإن لبنان قصة مختلفة تماماً. فالخطة تتحدث عن تطوير موانئ في لبنان وطرابلس، وبناء شبكة طرق وقطارات، وزيادة مشاركة الوكالة الأمريكية للاستثمارات في الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة.

غير أن لبنان الذي عليه دين هائل بحجم نحو 90 مليار دولار – مع شبكة بنوك منهارة ونقص عميق في العملة الصعبة – سيتعين عليه أيضاً أن يغير مبناه السياسي، وبشكل محدد أن يطرد حزب الله من الشراكة السياسية في الحكومة والبرلمان، إذ لا يمكن لأي وكالة حكومية أمريكية أن تقرض أو تمنح الأموال لحكومة تكون الكلمة الأخيرة فيها لحزب الله. فضلاً عن ذلك، فإن التنمية الاقتصادية للبنان منوطة بشكل مباشر بالوضع السياسي لسوريا التي يصدر لبنان عبرها معظم بضائعه.

سيكون ممكناً التعاطي مع خطة ترامب الاقتصادية بشكل جدي أكثر لو كانت على الأقل تذكر سوريا أو تقترح سبلاً لإنهاء الحرب التي دخلت سنتها التاسعة.

مفهوم من تلقاء ذاته، وفقاً للخطة، أن كل هذه الرؤيا الاقتصادية تتبع اعتبارات الأمن لإسرائيل، بحيث تصعب علينا رؤية كيف يمكن للفلسطينيين، حتى لو وقعوا على اتفاق سلام مع إسرائيل، أن يكونوا معفيين من قيود التجارة والرقابة الوثيقة على كل حركة تجارية يقيمونها مع لبنان أو الأردن، فما بالك على حركة التجارة بين الضفة والقطاع.

هذه مجرد نماذج قليلة للألغام المتفجرة المزروعة في طريق التعاون الاقتصادي الإقليمي الذي تتطلع إليه خطة ترامب. كما يمكن أن نتعاطى بشك مع حجم الإغراء الاقتصادي الكامن في اتفاقات

المساعدة. 50 مليار دولار على نحو عشر سنوات، توزع بين فلسطين، والأردن، ومصر، ولبنان، ونصفها يأتي من مصادر محلية، ما يعني في أفضل الأحوال، توزيع نحو 50 مليار دولار في السنة. من الصعب أن نعرف كل هذا الخير من صفقة القرن.

هآرتس/ذي ماركر 2020/2/6

القدس العربي، لندن، 2020/2/8

٣٩. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2020/2/8